

كلية التربية  
قسم المناهج

## فاعلية برنامج قائم على القصص الالكترونية في زيادة تحصيل السيرة النبوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

بحث مشتق من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية  
"تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية"

إعداد الباحثة

ايمان حمدان حسين حمدان الحمدان

إشراف

أ.م.د/ سميرة سعيد داود

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات

الإسلامية المساعد كلية التربية جامعة مدينة السادات

أ.د/ ممدوح عبد المجيد

أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية جامعة مدينة السادات

٥١٤٤٤ - ٢٠٢٣ م

## مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في زيادة تحصيل السيرة النبوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، حيث تم تحليل الأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة لإعداد الإطار النظري للبحث، وتضمن الجانب الإجرائي للبحث تحديد مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في السيرة النبوية، وتصميم صورة البرنامج قائم على القصص الإلكترونية في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية، وذلك لقياس فاعلية ذلك البرنامج في تنمية تحصيل مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت، واستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين ذات التطبيقين القبلي والبعدي، وتم تطبيق البحث على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بإحدى المدارس بدولة الكويت، وتضمنت الأدوات اختبار لتحصيل السيرة النبوية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0.01)$  بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل السيرة النبوية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى زيادة قدرات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تحصيل موضوعات السيرة النبوية، ويرجع تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية إلى فاعلية البرنامج القائم على القصص الإلكترونية في تدريس دروس السيرة النبوية.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج قائم على القصص الإلكترونية، تحصيل السيرة النبوية، تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

### Abstract

The aim of the current research is to study the effectiveness of a program based on electronic stories in increasing the achievement of the Prophet's biography among primary school students in the State of Kuwait. Educational literature, studies and previous research were analyzed to prepare the theoretical framework for the research. The design of the image of the program is based on electronic stories in teaching Islamic education at the primary stage, to measure the effectiveness of that program in developing the achievement of the Prophet's Biography subject among the fifth grade students in the State of Kuwait. The research was applied to fifth grade primary students in one of the schools in the State of Kuwait, and the tools included a test for the collection of the Prophet's biography, and the results showed that there were statistically significant

differences at the level ( $\leq 0.01$ ) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post-application of the test of the collection of the Prophet's biography in favor of the experimental group. This indicates an increase in the abilities of the fifth grade students in collecting topics of the Prophet's biography, and the superiority of the students of the experimental group is due to the effectiveness of the program based on electronic stories in teaching the lessons of the Prophet's biography.

Keywords: a program based on electronic stories, collection of the Prophet's biography, primary school students in the State of Kuwait.

## مقدمة

إن التلميذ هو محور العملية التعليمية، وعلى التربية أن تنطلق في استراتيجياتها من واقعه، وأن تستجيب لخصائص نموه واحتياجاته في كل مرحلة من مراحل هذا النمو. وللطفولة في الإسلام منزلتها الحبيبة، وأهميتها الدقيقة ولقد عنى الإسلام بهذه المرحلة من عمر الإنسان، فحباها بالكثير من الرحمة والعطف، إلى جانب الصقل والتربية ولقد عمد علماء النفس إلى تقسيم مراحل الطفولة إلى خمس مراحل، ويعد هذا التقسيم على أساس النمو الجسمي للطفل، وما يواكب هذا النمو من خصائص نفسية ونمو عقلي ولغوي وتعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التي أهتم بها العلماء وذلك لكونها مرحلة لتأسيس التلاميذ تعليميا ومن ثم دعت الحاجة الي تقديم مناهج وبرامج مرنة وطرق تدريس مختلفة للتلاميذ تتماشى مع أعمارهم ( أشرف عبد الحميد، ٢٠١٦، ٣٠٨ ).

وللسيرة النبوية مكانة خاصة بين فروع التربية الإسلامية : حيث تسهم بصورة فاعلة في تنمية القيم الخلقية ، وتعميقها في نفوس الافراد منذ نشأتهم الأولى ، وتحويلها إلى سلوك عملي واقعي في حياتهم باعتبارها الأساس المتين لتشييد البناء الاجتماعي السليم والمتكامل في المجتمع ، وذلك من خلال ما تقدمه من احداث ومواقف ونظم واشكال حضارية وشخصيات قيادية ضربت أروع الأمثلة في العدل والشورى والأمانة والصدق والحكمة وغيرها من القيم الخلقية التي تعتبر من متطلبات القدوة الصالحة (البخاري مجاهد، ٢٠٢٢ ، ١٧٤).

السيرة النبوية السيرة هي السَّنة وهي الطَّريقة وسيرة الرَّجُل هي تاريخ حياته والحالة التي يكون عليها، وأما كُتِّب السيرة فهي الكتب التي كُتبت فيها السيرة النبوية -سيرة حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم- وأضيفت إليها الغزوات وغيرها من الأحداث، [١] والسيرة النبويَّة هي من أهمِّ ما على المسلم الإحاطة به؛ إذ

إنه -عليه الصلاة والسلام- قدوة المسلمين ومثلهم، وتشتمل السيرة النبوية على ميلاد النبي ونسبه وحياته وتعاملاته وغزواته ووقفاته وأخلاقه إلى حين انتقاله إلى خالقه، ولا بدّ من معرفة أهم الأساليب لتقديم السيرة النبوية إلى اليافعين والشباب كونها تحمل العظيم من الفوائد والجليل من العبر ما لا يسعُ المسلم جهله (ماجدة السيد، ٢٠٢٢، ٤٩).

لدراسة السيرة النبوية أهمية من الناحية الدينية فهي لب الإسلام وروحه، وتجسيداُ حياً لجميع تعاليم الإسلام، فلا يستغني عن النظر فيها أي عالم أو طالب علم، فهي دوحة عظيمة فيها كل الثمار اليانعة، كلُّ يقطف منها ما يناسبه؛ فلو أمعن الإنسان النظر في السيرة النبوية لوجدها من الناحية الدينية كاملة المنهج، وأقصد بذلك المنهج الدعوي الذي سار عليه -صلى الله عليه وسلم- في دعوته. أهمية دراسة السيرة النبوية من الناحية الاجتماعية يمكن من خلالها أن يتعرّف الإنسان المسلم والإنسان بشكل عام على سيرة شخصية عظيمة، استطاعت أن تغيّر مجرى التاريخ كاملاً، فلقد سلك النبي -صلى الله عليه وسلم- طريقة عجيبة في كيفية دعوة الناس إلى الإسلام، ستظل نبراساً لكل من أراد الاهتداء بهديه سالكاً طريقته -عليه الصلاة والسلام-، إنّها طريقة الصابرين. أهمية دراسة السيرة النبوية من الناحية السياسية تُعلّم دراسة السيرة النبوية الإنسان المسلم منطق الرسول الأعظم، والطريقة التي كان ينظر بها إلى ما استجد من أحداث ومواقف؛ فالطريقة التي كان رسولنا الكريم يعالج المواضيع بها هي حقاً طريقة استثنائية؛ فيظهر فيها العقل المتزن الراجح الذي نظم المجتمع، وأبرم المعاهدات والمواثيق. أهمية دراسة السيرة من الناحية الاقتصادية لإسلام دين متكامل في كل شيء وليس للتواكل فيه مكان، فهو يحث على العمل في كل وقت إلى يوم القيامة، ودراسة السيرة تعيننا على فهم المنظور الإسلامي إلى المال والمتاع، وزينة الحياة الدنيا دون إسراف ولا تقتير. أهمية دراسة السيرة النبوية من الناحية العسكرية دراسة السيرة تعين على تدوّن الأحداث العظيمة التي حصلت في التاريخ، والأحداث التاريخية إجمالاً تعطينا قدرة رائعة على التنبؤ بما ستؤول إليه الأمور في مستقبلنا، كما تظهرنا على أن إنشاء الجيش الإسلامي تختلف أهدافه تماماً، فغاياته سامية، وغرضه نبيل، فالغرض ديني بحت لنشر الإسلام وإقامة شرع الله في الأرض لا لشيء آخر (محمد عيسى، ٢٠١٣، ٤٥).

ويعتبر التحصيل الدراسي أحد أهم المعايير الرئيسية في تحديد مدى نجاح المؤسسات التربوية أو فشلها في تقدمها نحو أهدافها التربوية، مما يترتب عليه من أهمية في حياة الطالب، وفي القرارات التي

تتخذ بشأن ترفيعه من صف لآخر ، وفي استمراريته في التعليم ، وفي قبوله في الجامعة وحصوله على وظيفة (عباد حسين, ٢٠٠١, ٢١٠).

ويرتبط مفهوم بقاء أثر التعلم بالوسائط المتعددة حيث يشير إلى مقدار ما اكتسبه التلميذ في بنيته المعرفية لأطول فترة زمنية ممكنة من المعلومات والمعارف والمفاهيم التي قدمت خلال تدريس الوحدات المختارة (عائشة عودة ، ٢٠١٨ ، ٤٩).

ويعرف فيرازل وآخرون ( Frazel, et al, 2011, 9 ) القصة الالكترونية الرقمية بأنها احد اشكال الفن المعتمد على أدوات الجيل الثاني من الويب وب ا رمج الحاسب وأدواته المختلفة لإنتاج عرض متقدم يدمج النص والموسيقى والمؤثرات الصوتية والفيديو لدعم مهارات التلاميذ واثناء خبراتهم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

لذا يستخدم البحث الحالي القصص الالكترونية في زيادة تحصيل السيرة النبوية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بخلاف الدراسات السابقة التي تعمل علي زيادة تحصيل السيرة النبوية لدي التلاميذ وذلك باستخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية متنوعة وفيما يلي عرض أمثله لتلك الدراسات :

**ودراسة عبدالله احمد محمود الكندري وآخرون (٢٠١٧) استخدام الوسائط المتعددة في تدريس السيرة النبوية وأثره في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجه تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وتوصلت النتائج الي فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس السيرة النبوية وأثره في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجه تلاميذ المرحلة المتوسطة .**

**دراسة محمد أحمد أحمد عيسى وآخرون (٢٠١٨) فاعلية استراتيجية ( K. W. L. H. ) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف واسفرت الدراسة عن فاعلية استراتيجية ( K. W. L. H. ) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.**

**ودراسة مجاهد، البخاري كمال (٢٠٢٢) فاعلية الوسائط الفائقة في تدريس السيرة النبوية لتنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الازهرية وتوصلت النتائج الي فاعلية الوسائط الفائقة في تدريس السيرة النبوية لتنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الازهرية .**

وقد ظهر الكثير من المستحدثات التكنولوجية في الفترة الاخيرة، وكان الهدف منها جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية بدلا من المعلم والتركيز علي التعلم النشط والتعلم التعاوني، ومن هذه المستحدثات الأنشطة الالكترونية، وتعد الأنشطة التعليمية من أهم مقومات العملية التعليمية التي تسهم في تربيته النشء في جميع المراحل التعليمية المختلفة (حسن شحاتة , ٢٠٠٠, ٧٩).

والقصة الإلكترونية إحدى التقنيات الحديثة التي تُصمم وتنتج وتُعرض من خلال الكمبيوتر ويمكن للمعلم استخدامها داخل حجرة الدراسة ، فهي تعتبر تغييراً نموذجياً في مجال التعليم ، حيث تنقل الطريقة التقليدية في الشرح خاصة مع الأطفال إلى التركيز على عمليات التعلم العليا مثل الفهم والابداع ، حيث تقدم للتلاميذ المعلومة من خلال برامج متكاملة بالرسوم الملونة الثابتة والمتحركة والمؤثرات الصوتية ، وهي بذلك تعتبر نموذج من نماذج التعلم الإلكتروني إذا ما وضع في الاعتبار مجموع ما تكونه القصة الالكترونية من نموذج متكامل يعتمد على تقديم الأفكار والمعلومات للمتعلم مرة واحدة بحيث تكون مدعمة بالوسائط المتعددة (أشرف حسن , ٢٠١٨, ٧٩).

ويشير بلوشر (Blocher,2008) ان من مميزات وفوائد القصص الرقمية ما يلي:

- تعتبر نمودجا تربويا قويا لدمج التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني في العملية التعليمية والتربوية .
- تعمل على تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري والتفكير الناقد
- تعزز مفهوم التعلم مدى الحياة والتعلم الذاتي (Condy,et.al,2012,279)
- تعمل على تنمية مهارات الاتصال والتواصل ، سواء كانت سمعية أو بصرية أو كتابية
- تدعم التمثيل الذاتي والتعبير عن الهوية الشخصية للتلميذ وذلك من خلال المشاركة والتعبير عن الرأي وتعزيز المشاعر الفردية للمتحدث والمستمع على حد سواء .
- والقصص الالكترونية هي استراتيجية تدريس يقوم المعلم من خلالها بتصميم قصص تتضمن سرد أحداث وحكايات قصيرة معدة تربويا والمزج بينها وبين الوسائط المتعددة من صور وفيديو ورسوم متحركة ومؤثرات صوتية باستخدام احد برامج التأليف الحاسوبية وتتميز القصص الالكترونية بأنها : زيادة فاعلية العملية التعليمية ، تنمية المهارات الكتابية والشفوية المختلفة لدى الطلاب ، جذب انتباه المتعلمين وتشويقهم ، تعزيز التفكير الناقد لدى المتعلمين ، توفير بيئة تعليمية ودية وممتعة ، كسر حاجز الخوف أو الفشل أو

الرفض لدى المتعلمين، تسهيل التعلم الاجتماعي والذكاء العاطفي، نقل الطالب من كونه عنصراً سلبياً إلى عنصراً مشاركاً في العملية التعليمية (طه جبر ، ٢٠٢٢, ٢٩٧).

وقد اكد هال ونيلسون (Hull & Nelson, 2005) ان القصص الرقمية تعتبر واحدة من التطبيقات الجديدة والمثيرة في تقنيات التعليم، التي أصبحت متاحة للاستخدام بسهولة في الفصول الدراسية ، وذلك إذا ما أحسن تصميمها وتطويرها وعرضها ، كما تعد بمثابة المخرج النهائي للوسائط المتعددة التي تتألف من الصور الثابتة والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو والتعليق الصوتي والخلفيات الموسيقية .

ومن هنا كان علي المعلمين أن يزودوا تلاميذ المرحلة الابتدائية بطرق وأساليب تسهم في زيادة ادراك مادة السيرة النبوية لديهم والقاء المزيد من الاهتمام والتركيز علي استخدام الطرق والوسائل الحديثة لتدريس مادة السيرة النبوية وعدم الاقتصار فقط علي الطرق المعتادة في التدريس .

وتتميز القصة من كونها وسيلة للاستماع والترويج عن النفس ، كما تساعد على تثبيت العديد من المفاهيم العلمية والدينية واللغوية والاجتماعية ، وتنمي لدى الطفل القدرة على التعبير والثروة اللغوية ، كما تساعد القصة على تقريب المفاهيم المجردة التي تهتم بها التربية ويحرص عليها ديننا الاسلامي الحنيف ، فتبرزها في صورة حسية مجسدة ، وخصوصا مفاهيم العقيدة الإسلامية والخلق السليم بأسلوب قصصي يناسب مع المستويات الإدراكية للأطفال بطريقة متدرجة (سعيد موسى, ٢٠١٤, ٥٩).

وأشارت دراسات عديدة الي أهمية استخدام القصص الإلكترونية والتعليم الإلكتروني في عمليات التعليم والتعلم التي تتم داخل الصف الدراسي في زيادة تحصيل السيرة النبوية بصفه خاصة ومنها :

**دراسة محمود عبدالقادر (2013)** برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية وتوصلت النتائج الي أهمية القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ. **ودراسة حمدان الغامدي (2013)** فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتوصلت النتائج الي أهمية القصص الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

**ودراسة سهر عاطف ( ٢٠٢٠ )** فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لدى طفل الروضة وقد أسفرت النتائج بأن استخدام برنامج القصص الإلكترونية كان له تأثير إيجابي في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لطفل الروضة.

## الاحساس بالمشكلة :

على الرغم من أهمية زيادة تحصيل السيرة النبوية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث تعد مرحلة التأسيس للمراحل العليا؛ إلا أنه لم يحظ بالاهتمام الكافي في الحقل التعليمي بمرحلة التعليم الأساسي، وقد نبع الاحساس بالمشكلة من أن طرق التدريس المستخدمة تعتمد علي العرض المباشر كما أن الطريقة التي يستخدمها معلمو التربية الاسلامية لتدريس التلاميذ هي طريقة تقليدية لا تثير ايجابية التلميذ ولا تجعله محور للعملية التعليمية وقد نبع الاحساس بالمشكلة من خلال الآتي:

- قامت الباحثة بدراسة استطلاعية في الفصل الدراسي الاول لعام ٢٠٢٢ علي مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولت الكويت في احدي المدارس الحكومية حيث استهدفت الدراسة تعرف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في تحصيل السيرة النبوية وبقاء أثر التعلم من خلال الاتي:
١. تعرف مدى تحصيلهم لسيرة النبوية وبقاء أثر التعلم لديهم.
  ٢. عدم توافق المنهج مع القدرات الاستيعابية لتلاميذ .

كما قامت الباحثة بمقابلات شخصية مع بعض معلمي وموجهي التربية الاسلامية لتعرف مستوى التلاميذ وقد أظهرت النتائج الاتي:

١. يستخدم معلمو التربية الاسلامية طرق التدريس القائمة علي العرض المباشر.
٢. الطريقة التي يستخدمها معلمو التربية الاسلامية لتدريس التلاميذ هي طرق تقليدية لا تقوم علي كون التلميذ محور للعملية التعليمية .
٣. يري ٨٠٪ من معلمو التربية الاسلامية عدم اهتمام المدارس بمادة السيرة النبوية.
٤. يحتاج معلمو اللغة العربية الي دورات تدريبية للتعامل مع التلاميذ في هذه المرحلة.

## مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في تحصيل السيرة النبوية.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية برنامج قائم على القصص الالكترونية في زيادة تحصيل السيرة النبوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما صورة البرنامج قائم على القصص الالكترونية في تدريس التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية؟



٢. ما فاعلية برنامج قائم على القصص الالكترونية في تنمية تحصيل مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ

الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت؟

**متغيرات البحث:** المتغير المستقل: برنامج قائم على القصص الالكترونية

المتغير التابع: زيادة تحصيل السيرة النبوية

**منهج البحث:** استخدم البحث الحالي أولاً المنهج الوصفي لرجوع الي الدراسات والادبيات السابقة كما

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين ذات التطبيقين القبلي

والبعدي لتعرف علي فاعلية برنامج قائم على القصص الالكترونية في زيادة تحصيل السيرة النبوية لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

**فروض البحث:**

من أجل الإجابة عن الأسئلة السابقة المطروحة في مشكلة البحث وضعت الفرضيات التالية:

- "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل مادة السيرة النبوية لتلاميذ الصف الخامس

الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية.

**أهداف البحث :**

هدف البحث الحالي إلى :

- تحديد صورة البرنامج القائم على القصص الالكترونية لتدريس التربية الاسلامية.

- تعرف وقياس فاعلية برنامج قائم على القصص الالكترونية في تدريس التربية الاسلامية لتنمية تحصيل

السيرة النبوية لدى تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية.

**أهمية البحث:**

تتلخص أهمية البحث الحالي فيما يلي:

❖ تزويد التلاميذ ببرامج وأنشطة قائمة على القصص الالكترونية ، وإدماجهم في أنشطة تعليمية ، مما

تزيد من ايجابية المتعلم ومشاركته في عملية التعلم.

❖ توجيه نظر التربويين وواضعي المناهج لتدريس التربية الاسلامية إلى أهمية استخدام البرامج

والانشطة القائمة على القصص الالكترونية .

❖ تقديم دليل للمعلم لاستخدام برنامج قائم على القصص الالكترونية في تدريس التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية .

❖ إتاحة الفرصة أمام الباحثين للقيام ببعض الدراسات، والبحوث في مجال تعليم وتعلم التربية الاسلامية باستخدام القصص الالكترونية .

### حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

• **الحدود الموضوعية:** تدريس بعض موضوعات التربية الإسلامية ( السيرة النبوية ) من كتاب التربية الاسلامية بالصف الخامس الابتدائي باستخدام القصص الالكترونية

• **الحدود البشرية والمكانية :** اقتصر البحث الحالي علي مجموعه من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بإحدى المدارس بدولة الكويت

• **الحدود الزمانية:** سيتم اجراء التجربة في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٢. منهج الدراسة سوف يستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين بهدف التعرف على فاعلية برنامج قائم على القصص الالكترونية في زيادة تحصيل السيرة النبوية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، ويعد هذا المنهج هو الأقرب لتحقيق أهداف البحث وهذا المنهج يشجع استخدامه في الدراسات التربوية التي تمثل فيها عملية ضبط بعض المتغيرات بعدة أساسية وأهمية خاصة، حيث تقع هذه المتغيرات تحت سيطرة الباحث في ظروف يتم تحديدها، حتى يتمكن من إيجاد العلاقة بين تلك المتغيرات.

حيث سيتم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين ذات التطبيقين القبلي والبعدي .

### أدوات البحث والمواد التعليمية .

١. اختبار لتحصيل السيرة النبوية (إعداد الباحثة)

٢. برنامج قائم علي القصص الالكترونية (إعداد الباحثة)

٣. دليل المعلم (إعداد الباحثة)

### إجراءات البحث

أولاً: بناء برنامج قائم على القصص الالكترونية في زيادة تحصيل السيرة النبوية وبقاء أثر التعلم لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من خلال:

١. توظيف ما تم التوصل إليه في الخطوة السابقة.

٢. دراسة الاتجاهات الحديثة في تعليم التلاميذ.

٣. تتبع الدراسات والأدبيات السابقة المتعلقة بالبرنامج

٤. تحديد بعض وسائل التقويم المستخدمة .

**بناء أداة البحث من خلال:**

- الرجوع الى الدراسات والأدبيات السابقة في مجال تحصيل السيرة النبوية وبقاء أثر التعلم.
- الرجوع الى منهج التربية الإسلامية الدراسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائية بدولة الكويت.
- مراجعة المعايير القومية الخاصة بتلك المرحلة.
- بناء اختبار لتحصيل السيرة النبوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائية بدولة الكويت.

**رابعا: قياس فاعلية البرنامج من خلال:**

١. تحديد مجموعة البحث من لتلاميذ الصف الخامس الابتدائية بدولة الكويت.
  ٢. تطبيق أداة البحث قبلها على المجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من تكافؤ المجموعتين.
  ٣. تدريس مهارات الوعي الصوتي المحددة من خلال برنامج قائم على التعلم المدمج.
  ٤. تطبيق أداة البحث بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من الفاعلية.
  ٥. المعالجة الإحصائية للبيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها.
- مصطلحات البحث : التحصيل :** هو مجموعة من المعارف والمفاهيم والمصطلحات التي يكتسبها التلميذ نتيجة مروره بالخبرة التعليمية ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي ، والذي أعدته الباحثة لأغراض هذا البحث.
- وتعرفه الباحثة اجرائيا:

- **القصص الالكترونية :** هو طريقة يتم فيها التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة والحاسب وشبكاتة ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية. وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان ذلك التعليم عن بعد، أو في داخل الفصل الدراسي. بمعنى هو استخدام تقنيات الاتصال بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وتحقيق أكبر فائدة. (سهر عبد المنعم , ٢٠٢٠, ١٣٢)

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها عبارة عن مجموعة من القصص التي تم إعدادها إلكترونياً من خلال تحويل الموضوعات والشخصيات إلى وسائط متعددة متمثلة في : الصوت والصورة والشخصيات المتحركة والنصوص والمؤثرات الصوتية لزيادة تحصيل السيرة النبوية وبقاء اثر التعلم .

• السيرة النبوية : السيرة النبوية لغة هي السنة والطريقة والحالة التي عليها الإنسان، أما تعريف السيرة النبوية اصطلاحاً فهي علم يبحث في حياة الرسول منذ مولد الرسول صلى الله عليه وسلم في ربيع الأول في عام الفيل، إلى حين وفاته في ربيع الأول من السنة الحادية عشر للهجرة. (محمد عيسي ، ٢٠١٨ ، ٩٨)

تعرف في الدراسة الحالية بأنها " مجموعة من المفاهيم والمعلومات والمهارات والقيم والمرتبطة بحياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم والتي يتم تدريسها من خلال القصص الالكترونية .

### الاطار النظري

#### اهداف تدريس السيرة النبوية :

يحتاج تحديد أهداف تدريس السيرة النبوية إلى عناية فائقة، حتى يستفيد المتعلمون من السيرة النبوية علماً وعملاً، تأسيساً واقتداءً، اتعاضاً واعتباراً، لذلك يخطئ الكثير من المدرسين حين يعتبرون أن الهدف الأساس من تدريس السيرة النبوية هو ذكر أحداث السيرة من الميلاد إلى الوفاة، في حين يغيب الهدف الأساس الذي يعطي ثماره بإذن ربه وتكون له أثاره في إبراز القيم الأصيلة، والأخلاق الحميدة، والمبادئ السامية، والسنن الإلهية، والمثل العليا التي تمثل جوهر السيرة النبوية ، فما كان السيرة العطرة المنهاج التربوي الكامل الغني بأساليب البناء المتين والتشئة الصحيحة الصالحة أن تختزل في سرد المعلومات وينتهي الأمر بنتيجة جمع معلومات متناثرة لا يربطها مفهوم أو تجمع بينها مبادئ مشتركة (رشيد ك هوس ، ٢٠١٥ ، ١٣٢). ويهدف من خلال تدريس السيرة النبوية العطرة إلى أمور منها (عابد توفيق الهاشمي ، ١٩٠٣ ، ٣٤، مقدار بالجن ، ١٩١٣ ، ٨٨):

- ابراز جانب القدوة في سيرة الرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام
- التعرف على طريقة تعليم وتربية الرسول لأصحابه وسر نجاح دعوته
- ابراز البطولات الإسلامية والمواقف التاريخية العظيمة لرجال الإسلام الأوائل وتقديم سيرهم العطرة للنشء الجديد.

- اظهر القدوة في سيرة الرسول في بيته مع اهله وسيرته قائدة مع أصحابه في حروبه  
- تقويم السلوك المنحرف بما يتوافق مع منهج الإسلام الحق - الوقوف على النهضة الحضارية العظيمة  
وجهود المسلمين واساليبهم في نشر الدعوة الإسلامية  
- دحض الأفكار والتصورات التاريخية المنحرفة التي تمزق وحدة الامة وبيان عورها.  
أكدت الدراسات السابقة علي أهداف السيرة النبوية منها دراسة عارف اسعد جمعة (٢٠١٨) والتي  
هدفت التعرف على فاعلية التعليم بالفيديو في تدريس السيرة النبوية في مناهج التربية الإسلامية للصف  
السابع الأساسي ، وتمثلت عينة الدراسة من طلبة الصف السابع الأساسي  
ودراسة هند صلاح محمد (٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرف على استخدام التعليم المبرمج في التحصيل  
الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي لمادة التربية الإسلامية ، ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة المنهج  
التجريبي ، والمنهج الوصفي  
طرق تدريس السيرة النبوية :  
طريقة تمثيل الأدوار:

طريقة تمثيل الأدوار تتضمن التمثيل التلقائي لموقف بواسطة فردين أو أكثر بتوجيه من المعلم  
الذي قد يشترك معهم في التمثيل، وينمو الحوار عن طريق المتعلمين الذين يقومون بالتمثيل،  
ويقوم كل منهم بأداء الدور طبقاً لما يشعر به، أما المتعلمون الذين لا يشتركون بالتمثيل فإنهم  
يقومون بدور الملاحظين والناقدين. وتمثيل الأدوار مفيد لأنه يقوي قدرة الطالب على مواجهة  
الآخرين باستخدام اللغة في موقف شبه طبيعي. (موسى بن محمد السليمانى، ٢٠٠٢، ١٢٣)  
هدفت دراسة (موسى بن محمد السليمانى، ٢٠٠٢) إلى معرفة أثر طريقة تمثيل الأدوار في  
التحصيل الوحدة السيرة النبوية والاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني  
الإعدادي

#### طريقة التساؤل الذاتي :

هي استراتيجية تقوم على توجيه المتعلم مجموعه من الأسئلة لنفسه في أثناء معالجة المعلومات  
مما يجعله أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها ويخلق لديه الوعي بعمليات التفكير لبناء  
علاقات بين أجزاء المادة موضوع الدراسة وبين معلومات الطالب وخبراته ومعتقداته من جانب  
والموضوعات الدراسية من جانب آخر، (توكل محمد الجمل، ٢٠١٤، ٩٨)

وهدفت دراسة توكل محمد الجمل (٢٠١٤) إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التساؤل الذاتي في تدريس مادة السيرة النبوية على التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الإعدادي الأزهري

### طريقة التدريس التبادلي :

التدريس المتبادل هو استراتيجية تعتمد على الطلب من الطلبة والمعلمين بمشاركة دور المعلم عن طريق السماح لكلاهما بقيادة المناقشة حول قراءة معينة، بالإضافة إلى القدرة على ممارسة القراءة التي تقوم بالاعتماد على القدرات الأساسية عن طريق القراءة الموجهة، والحديث بين المعلم وأفراد المجموعة أو أفراد المجموعة مع بعضهم البعض لتحسين ودعم الفهم، ويعد وسيلة رائعة لتعليم الطلبة طريقة تحديد الأفكار المهمة من القراءة عند مناقشة المفردات وتطوير الأفكار وتلخيص المعلومات، كما يتضمن التعليم المتبادل أربع استراتيجيات تقوم على توجيه المناقشة وهي؛ التنبؤ، وتوليد الأسئلة، والتوضيح، والتلخيص، ويستخدم في العديد من مجالات المحتوى؛ إذ يعمل بطريقة جيدة مع المواد المدرسية. (نغم على حسين، ٢٠١٤، ١٤٢)

### ويقتصر البحث الحالي علي طريقة القصص الالكترونية لتدريس السيرة النبوية .

**تدريس السيرة النبوية :** كما تعتبر السيرة النبوية مسندا قويا" يدعو المشتغلين في التعليم الى ضرورة الاخذ بالأنظمة التعليمية المتطورة مسترشدة بتعاليم القرآن الكريم ، اذ قال تعالى ( وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الأرض أن الله لا يحب المفسدين ) (القصص: ٧٧)، والسنة النبوية ، اذ قال الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم : (من سلك طريقا " يلتمس فيه علما " سهل الله له طريقا " إلى الجنة ) (الترمذي ، ١٩٦٢، ص ٢٢٦)

والسيرة النبوية ضرورة ملحة في كل عصر، لأنها منبثقة من الاسلام ، والقران الكريم هو كتاب الإسلام العظيم ودستوره الأول ، ثم يأتي حديث رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) شارحا " وموضحا " لأحكام القرآن الكريم ، الذي هو روح السيرة النبوية والمنهج الذي تستمد منها فلسفتها واتجاهاتها التربوية العامة في تكوين المواطن الصالح.

وللسيرة النبوية مكانة هامة في العملية التربوية من خلال ما تتضمنه هذه السيرة من ابعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية مستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة المطهرة الذين يكمن فيهما اصول

النظرية التربوية الاسلامية لاحتوائها على خطوط عريضة تحدد اسس التربية واهدافها، وميادينها ، ومناهجها، واساليبها ، ووسائلها اذ تتدرج في اعداد الانسان المسلم اعدادا" فكريا ونفسيا" ووظيفيا" ، مراعية في ذلك استعداداته وقدراته وحاجات المجتمع الذي يعيش فيه . ( ماجد عرسان الكيلاني ، ١٩٨٥،ص٢٦٥) .

ولا يجوز للمدرس أن يكتفي كما يفعل بعض المدرسين بالقراءة من كتاب على الطلاب فإذا ما انتهى الوقت أو انتهى الجزء سألهم: هل من سؤال؟ فيهزون رؤوسهم بالنفي فينهي درسه ظانا منه أنهم قد فهموه واستوعبوه.. فهذه الطريقة لا تؤدي نتائجها، ولا تحقق أهدافها، ولا يستفيد منها الطلاب في بنائهم الفكري والذاتي، ولا تتيح القيام بالتفاعل التعليمي بين الطالب والمدرس. بل تورثهم الملل والكسل. (رشيد كهوس ، ٢٠١٠).

#### استخدام القصة الالكترونية في تدريس السيرة النبوية :

وعرفت (Ivala,et.al,2014,218) القصة الالكترونية بأنها سرد للقصة يتم من خلال فيديو يتم إنشاؤه عن طريق الجمع بين الصوت المسجل والصور الثابتة والموسيقى وغيرها من الأشياء . بينما عرف (Bran,2010,2) القصة الالكترونية بأنها عبارة عن فيلم قصير يتألف من مجموعة من الصور مع نص منطوق أو مكتوب واستخدام المؤثرات الموسيقية المناسبة .

يبدو أن القصة أثره موحدة في الثقافات ووقعا متجانسة في توجيه الفكر البشري والعملية التعليمية (Sowan, A. , 2007)، فهي من جهة مرآة مدهشة تعكس كل أنماط السلوك البشري في المواقف المختلفة، كما تعكس كل الطرق التي استخدمها الناس في التغلب على صعوبات الحياة، وهي من جهة أخرى مؤشر تتعرف من خلاله على شروط الحياة المرغوبة وصفات الحياة المكروهة، أو قل: إننا نتعرف من خلالها على موقعنا في التاريخ الإنساني" (عبد الكريم بكار ، ١٤٣٢هـ، ١٢٧).

وكانت القصة النبوية تقف بجانب كتاب الله تعالى؛ لبيان أركان الدين، والتخلق بآداب الإسلام، وتمجيد العمل الصالح، وتحقيق العبودية لله تعالى. وقد امتاز القصص النبوي ببساطة الأسلوب وتفصيله ووضوحه، وبتكرار بعض الألفاظ والعبارات؛ للإلحاح على الغرض من

الحديث أو القصة، وبطرافة الموضوع وجاذبيته النفوس. (عبد الرحمن النحلوي، ١٤١٧هـ

١٤١٧هـ، ٢٤٣-٢٤٤)

وللقصص متعة خاصة، ولا يمكن إنكار قدرة القصة على جذب الانتباه عند الحديث أمام الجماهير ، يقول نورمان فنسنت بيل - صاحب الخطب التي سمعها الملايين عبر الإذاعة والتلفاز أن صيغته المفضلة لتدعيم مادة الحديث هي القصص أو الأمثلة . (ديل كارنجي، ٢٠١٢، ٩٩)

والحقيقة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استخدم القصة كأسلوب ووسيلة تعليمية من ضمن عدة وسائل سابقة كان يستخدمها من " أجل الوصول إلى هدف أكبر وغاية أبعد، وهي بسط تعاليم الإسلام وشرح مبادئه، وتوضيحها في عقول المسلمين، وتزويدهم بكثير من قضايا هذا الدين الجديد وأحكامه، من أجل بناء الجيل الإسلامي الجديد على أسس قوية من العلم الصحيح بمفاهيم الدين الجديد، ومعرفة جلية بقيمه المختلفة عن الحياة والأحياء في الفكر والسلوك " .

والقصة تخفف من ضغط إلقاء المعلومات المركزة وتتيح للمتلقين فرصة التخيل لإكمال أحداثها وقد استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلوب القصة في مواقف عديدة ومجالات متعددة، ويمكن أن نذكر بعضها منها على سبيل المثال، ما رواه أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش، فنزل بئرا فشرب منها ، ثم خرج فإذا هو كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال : لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي ، قم حقه ثم أمسكه بفيه، ثم رقي فسقى الكلب، فشكر الله له، فغفر له). قالوا : يا رسول الله ، وإن لنا في البهائم أجرا ؟. قال : (في كل كبير رطبة أجر). (البخاري، صحيح البخاري، حديث: ٢١٩٠)

ولترسيخ حب عمل الخير والتشجيع عليه مع من كان، رغب رسول الله هذا في نفوس أصحابه ومن بعدهم بالقصة المذكورة .

ولقد امتازت القصة النبوية بعنصر التشويق وشد انتباه السامع أو القارئ لما سيحدث فيما بعد، إلى جانب الإقناع الفكري وتنمية العواطف الربانية على الخوف من الله والخشوع لله. وأسلوبها واضح قوي التأثير في النفس البشرية، مما يؤدي إلى تحريك الدوافع الخيرة الكامنة في الإنسان، وطرد النزعات الشريرة منه .

وعند سرد قصة ذات مغزى للجمهور، لا بد من توضيح مغزى القصة، ولا تترك الأمر لهم ليخمنوا المغزى منها بأنفسهم، وغالبا يمكن أن تنتهي البرنامج بقصة توضح نقاط حديثك الرئيسية ثم ربطها بوضوح بالرسالة الرئيسية لحديثك. (براين تريسي، ٢٠١٢م، ٦٧) .



والقصة تقضي على بؤادر الملل، " وفي كل الأحوال، فالقصص والحكايات ستكون بالغة الإمتاع لا سيما إذا قمت بأدائها بتفاعل كامل من قلبك مع أحداث القصة (مريد الكلاب، ٢٠١٣-٢٠١٣م، ١٧٨).

ويقتضي أسلوب سرد القصص التدقيق والتمحيص في محتواها، والتأكد من صحتها والتحقق من أحداثها أو أطرافها، " فالدراسات والخبرات تشير بقوة إلى أن كثيرا من الزيف والخلل يقع فيما يتناقله الناس شفوية ". (عبد الكريم بكار، ١٦٣٢هـ، ١٢٧).

وهذه الضوابط تتماشى مع المنهجية الإسلامية في التثبت من الأخبار والروايات والتماس الصدق وتحريه والحرص على مجالسة، وبيان فضل ذلك وأثره على حياة المسلم .

#### العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للسيرة النبوية:

لقد اشارت بعض الدراسات التربوية والنفسية أن البيئة الاجتماعية التي يعيشها الطالب تحتل مكانة بارزة في العملية التعليمية ، وقد اثار تفوق الطلاب اليابانيين في العلوم والرياضيات اهتمام العديد من التربويين على مستوى العالم وتوصلت الدراسة التي أجريت في هذا المجال إلى عوامل رئيسة وصفات أسرية تسام في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالب ( عباد حسين محمد ، ٢٠٠١ ، ٥٤ ) وهي :

- العوامل الرئيسية (اهتمام الأبوين بعلم أبنائهم ، تحفيز الإباء المستمر لأبنائهم ، الوقت المخصص للواجبات المنزلية )

- العوامل الاسرية (استقرار الأسرة ، المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة ، العوامل المدرسية )

كما يرى سعيد طعيمة ، ( ٢٠٠٢ ، ١٣ ) أن أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب هي:

العوامل الذاتية وهي الخاصة بالطالب ذاته وهي (عوامل عقلية ، عوامل نفسية ) (القلق -عدم الثقة بالنفس ، كراهية مادة دراسية معينة ) عوامل جسمية (مرض - نقص الحيوية- صداع - ضعف البصر )

- العوامل الاسرية :وهي اضطراب العلاقة بين الوالدين قسوة الوالدين في معاملة الأطفال - شعور الطفل بالنبذ والإهمال - عدم احرام آراء الطفل والسخرية منه - كثرة عقاب الطفل دون مبرر - تذبذب الوالدين في معاملة الطفل - التفرقة بين الأبناء في المعاملة - انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة - عدم توفير الجو المناسب للمذاكرة في المنزل .

## اجراءات البحث

**مجتمع البحث :** تكون مجتمع البحث من كل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت عام ٢٠٢٢ بالمدارس الحكومية.

**مجموعة البحث:** تكونت مجموعة البحث من (٥٠) تلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدرسة عين جالوت الابتدائية بنات التابعة لمحافظة العاصمة التعليمية منطقة قرطبة بدولة الكويت، وتكونت مجموعة البحث من فصلين هما فصل ١ / ٥ ويمثل المجموعة التجريبية والتي درست موضوعات السيرة النبوية من خلال البرنامج القائم على القصص الالكترونية، وفصل ٢ / ٥ ويمثل المجموعة الضابطة والتي درست موضوعات السيرة النبوية من خلال الطريقة المعتادة

**إعداد قائمة بالمعايير اللازمة لتصميم القصص الإلكترونية:** اعتمد البرنامج في البحث الحالي على القصص الالكترونية كمتغير مستقل ، وهي الوسائل التكنولوجية التي لا بد من مراعاة مجموعة من المعايير الخاصة بتصميمها ، حتى تخرج القصص الالكترونية بشكل جيد ويمكن تدريس السيرة النبوية من خلالها ، وتحقيق الأهداف المرجوة منها ، وقد راعت الباحثة المعايير التالية اثناء اعداد وتجميع القصص الالكترونية ومنها :

- أن تكون مرتبطة بموضوع الدرس
- ان تحقق اهداف الدرس
- أن تكون مناسبة للمستوى العمري والعقلي للتلميذ
- ان تعرض بلغة صحيحة وبأسلوب سلس وممتع وجذاب
- ان تحقق إيجابية المتعلم بمشاركته بتمثيل بعض مواقف القصة أو الإجابة عن الأسئلة التي تتبادلها الشخصيات .

- ان تكون مناسبة للزمن المخصص للدرس
  - ان تكون مناسبة لقيم المجتمع وعاداته ومرتبطة بالأخلاق الإسلامية
  - ان يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المناسبة اثناء عرض القصة .
- وتم اعداد الصورة المبدئية للمعايير المراد اتباعها عند تصميم القصص الالكترونية، كما تم عرض المعايير على مجموعة من المحكمين لتحكيمها والحكم على صالحيتها وقدرتها على مراعاة تلك المعايير ، وقد قامت

الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة ، وبالتالي أصبحت قامة المعايير بصورتها النهائية ١٠ مؤشرات ضمن مجالين ( المعيار العلمي ، المعيار الفني )

### تصميم وبناء مادة المعالجة

### تصميم البرنامج القائم على القصص الإلكترونية

**هدف البحث الحالي** إلى تصميم برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية مهارات تحصيل التلاميذ لموضوعات السيرة النبوية ( تذكر - فهم - تطبيق - مستويات عليا )، كما هدف البرنامج إلى استمرار بقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، والتعرف على فاعلية البرنامج من خلال تطبيق أدوات البحث قبلها وبعديا ، ولإعداد برنامج القصص الإلكترونية، فقد اطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بتصميم البرامج التعليمية ومتغيرات البحث وهي: القصص الإلكترونية - تحصيل السيرة النبوية - بقاء اثر التعلم.

واشتمل البرنامج على مجموعة من العناصر وهي

**تعريف البرنامج القائم على القصص الإلكترونية** هو مجموعة من الأهداف التعليمية الأنشطة والاستراتيجيات التدريسية المتنوعة ، وأساليب التقويم ، و ذلك لتحقيق اهداف البحث ، كما يسعى البرنامج إلى اتباع القصص الإلكترونية في التدريس وايصال معلومات ومعارف ومهارات السيرة النبوية للتلميذات ، وتحسين التحصيل وبقاء اثر التعلم ، واشتمل البرنامج على خمسة دروس في مجال السيرة النبوية من منهج الصف الخامس الابتدائي (صحابه رسولي - في الهجرة ، مؤاخاة رسولي محمد - بين المهاجرين والانصار ، أولى غزوات رسولي - غزوة بدر سنة ٢ هـ ) ، وتم اختيار وصياغة هذه الدروس إلى سيناريو قصصي وصياغتها بشكل الكتروني يتضمن صور - صوت - نص - مؤثرات صوتية ، والتي يمكن ان تسهم في زيادة تحصيل التلميذات، وبقاء اثر التعلم لموضوعات السيرة النبوية.

- **الأسس النظرية للبرنامج** : استند البرنامج إلى - :التوجهات الحديثة في التعلم والتدريس التي تسعى لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس ، ولمواكبة التطورات التكنولوجية الكبيرة خلال:  
-أهمية موضوعات السيرة النبوية ، والتي تهتم بدراسة سيرة افضل البشر والتي من الواجب الاقتداء بها وتربية النشء عليها .

-أهمية متغير بقاء اثر التعلم ، والذي يؤثر في تعلم التلاميذ ويجعل فترة التعلم اطول فترة ممكنة من خلال التكنولوجيا الحديثة

-المتغيرات الصحية العالمية - مثل فيروس كورونا

- وتلك المتغيرات تشجع مجتمعات التعلم على توظيف التكنولوجيا في التدريس .

### الأهداف العامة للبرنامج

- 1 - تحسين تحصيل السيرة النبوية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي
  - 2- تنمية الجوانب المعرفية للسيرة النبوية وبقاء اثر التعلم والاقتداء بسيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
  - 3- تشجيع التلميذات على المشاركة والتفاعل الايجابي في عملية التعلم
  - 4 -تعميق محبة النبي ، وأصحابه الكرام وترسيخها في قلب التلميذات
  - 5 -يتعرف مقدار ما تحمله المسلمون في رحلة الهجرة إلى المدينة
  - 6 - اكتساب قيم ومهارات ومعارف من خلال القصص الالكترونية لتدريس السيرة النبوية
- دروس البرنامج اشتمل البرنامج على ستة دروس وقصص الكترونية من منهج التربية الإسلامية للصف الخامس بدولة الكويت (الجزء الأول والثاني ) طبعة ٢٠٢٠م والدروس من مجال السيرة النبوية وهي :

1- الدرس الاول: صحابة رسولي - في الهجرة

2- الدرس الثاني: مؤاخاة رسولي محمد - بين المهاجرين والانصار

3- الدرس الثالث: أولى غزوات رسولي - غزوة بدر سنة ٢هـ

كتاب (الجزء الثاني) ، دروس في مجال السيرة النبوية

٤\_ الدرس الرابع : من غزوات الرسول -غزوة أحد سنة ٣هـ

٥\_ الدرس الخامس: من غزوات الرسول -غزوة الخندق ٥هـ

٦\_ الدرس السادس : فتح مكة سنة ٨هـ

### استراتيجيات وأنشطة التدريس

اعتمد البرنامج القائم على القصص الالكترونية على بعض

- استراتيجيات التعلم النشط وهي : التعلم التعاوني وتعتمد على تقسيم التلميذات الى مجموعات تعاونية للتعلم والمشاركة ، وتبادل المعارف فيما بي نهم تحت توجيه وارشاف المعلمة ،
- استراتيجية لعب الادوار والتي تقوم على تمثيل التلميذة لمواقف من دروس السيرة النبوية داخل حجرة الصف ، ويمكن استعمال أدوات وخامات مساعدة لتمثيل مواقف السيرة النبوية للاستفادة منها - واستراتيجية

العصف الذهني والتي تقوم على ان يعطى التلميذ أفكار عديدة ومتنوعة لكل موقف او سؤال داخل الصف دون التقيد بكم الأفكار أو كقيمتها مع مراعاة عدم التقييم في نهاية جلسة العصف الذهني.

- **الوسائل التكنولوجية:** اعتمد البرنامج على مجموعة من الأدوات التكنولوجية وهي: أجهزة الحاسوب بالمدرسة، جهاز داتا شو، فيديو القصص الالكترونية (اليوتيوب)، مجموعة من الصور للسيرة النبوية، السبورة.

**استخدام التعزيز** وهو من الفنيات الهامة التي تساعد في زيادة القدرة على التفاعل مع التلاميذ فتم استخدام التعزيز الإيجابي في حالة الاستجابات المرغوبة والمعاد تكرارها، واستخدم التعزيز السلبي في حالة الاستجابات غير المرغوب فيها والمراد كفيها.

- **أساليب تقويم البرنامج** اعتمدت أساليب تقويم البرنامج على التقويم القبلي والبنائي والنهائي، وذلك من خلال الاختبارات التحصيلية القبلية والبعدية والتبعية، والتي تم تطبيقها على المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك بهدف التعرف على الفروق بين المجموعتين وبالتالي تحديد فعالية البرنامج في تحقيق الأهداف الموضوعه له، وتتمثل أساليب التقويم في :

- **التقويم القبلي:** وذلك من خلال الاختبارات القبلية وأيضا تقويم المتطلبات السابقة للدرس ، وتهيئة التلميذات لموضوع الدرس وذلك من أسئلة شفوية او أنشطة تقوم بها التلميذات في بداية الدرس.

- **التقويم البنائي:** ويكون اثناء عملية التدريس ، وذلك لتقديم تغذية راجعة للتلميذات عن ادائهن ، ويأخذ شكل أسئلة شفوية أو كتابية ، بطاقات نشاط ، ملاحظة الأداء.

- **التقويم النهائي:** وهو يكون في نهاية كل حصة للتأكد من تحقيق الأهداف الموضوعه ، وفي نهاية تجربة البحث ، ومن امثله الأسئلة الشفوية والتحريرية والأنشطة داخل الصف والاختبارات التحصيلية البعدية. بناء البرنامج القائم على القصص الالكترونية: تم الاطلاع على نماذج التصميم التعليمي المرتبطة بتصميم البرامج التعليمية عبر الانترنت ومنها: (حسن الباتع، السيد عبد المولى، ٢٠٠٩)

ثانيا: إعداد الأدوات المستخدمة في البحث الحالي:

◆ اختبار تحصيل السيرة النبوية (إعداد: الباحثة)

- **يهدف الاختبار إلى تعرف تحصيل التلاميذ في السيرة النبوية من حيث (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم)**
- **تحديد نوع الاختبار:** يعد الاختبار المستخدم في البحث الحالي اختبار تحصيلي يتضمن أسئلة موضوعية لأنها تصلح لقياس الكثير من المستويات المعرفية والمهارية، ويمكن بواسطتها الإجابة عن عدد من الأسئلة في وقت قصير نسبياً، ولا يتأثر بالنواحي الذاتية أو الشخصية للمصحح سواء في فهم السؤال أو تصحيحه، وكذلك بالعوامل الخارجية مثل: خط التلميذ، ونظافة الإجابة، وحسن ترتيبها، وقدرة التلميذ اللغوية والكتابية.
- **تحديد نوع المفردات:** قامت الباحثة بدراسة أشكال مفردات الاختبارات الموضوعية، واختارت المفردات من نوعين هما: أسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة الصح والخطأ؛ فهي أكثر مرونة ودقة، ولا تخضع لذاتية المصحح بالإضافة لسهولة تصحيحها، ولا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة عنها، وتتميز بمعدلات صدق وثبات عالية، وتقل فيها الصدفة والتخمين، وتحتوي على عدد كبير من الأسئلة يغطي المحتوى كله.
- **صياغة مفردات الاختبار:** استندت الباحثة إلى قواعد الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد، والصح والخطأ) لما لها من مميزات، وقد روعي عند صياغة أسئلة الاختبار اعتبارات أساسية أهمها:
  - أن تكون مرتبطة بالمهارات المحددة والمراد تحسينها.
  - أن تقيس الأسئلة الأهداف التي وضعت من أجلها.
  - أن تصاغ مفردات الاختبار صياغة لغوية واضحة ومناسبة لمستوى تلاميذ المرحلة..
- **صياغة تعليمات الاختبار:** وضعت الباحثة تعليمات الاختبار في الورقة الأولى من ورق الأسئلة؛ لما لها من أهمية كبيرة، فهي المرشد الذي يساعد على تحقيق نتائج أفضل، وقد راعت عند صياغة تعليمات الاختبار السهولة والوضوح والدقة والملائمة لمستوى التلاميذ، وذلك من خلال وصف الاختبار وكيفية الإجابة عليه، وأن تكون التعليمات بسيطة وقصيرة، تحديد الزمن المخصص للإجابة على الاختبار.
- **تحديد نظام تقدير الدرجات وطريقة تصحيح الاختبار:** أعدت الباحثة الأسئلة بحيث يتم الإجابة عليها في نفس ورقة الأسئلة، وحددت "درجة واحدة" لكل مفردة صحيحة، و"صفر" لكل إجابة خطأ، ماعدا أسئلة السؤال الثاني فطلب من التلاميذ أن يقوموا بوضع علامة "✓" للعبارة الصحيحة وعلامة خطأ "x" للعبارة الخطأ مع تصحيح الخطأ، فكانت الدرجة من "اثنتين"، وقد قامت الباحثة بتصحيح الأسئلة

بنفسها للتحقق من الإجابات، وفي ضوء ذلك يكون الحد الأدنى لدرجات الاختبار في صورته المبدئية) صفر) درجة، وتكون النهاية العظمى لدرجة الاختبار (٤٠) درجة.

### التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بتجريب الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢١م وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ / ٩ / ٢٠١٢ في مدرسة عين جالوت الابتدائية بنات التابعة لمحافظة العاصمة التعليمية منطقة قرطبة بدولة الكويت علماً بأن أفراد العينة الاستطلاعية غير أفراد العينة النهائية للدراسة، وتهدف عملية التجريب الاستطلاعي لاختبار تحصيل السيرة النبوية إلى ما يلي:

#### أ. تحديد الزمن المناسب للاختبار

حددت الباحثة الزمن المناسب للاختبار من خلال تدوين الزمن الذي استغرقه كل تلميذة في الإجابة على جميع الأسئلة ، وبحساب متوسط زمن إجابة التلميذات عن (٣٠) مفردة وجد أن زمن الإجابة هو (٣٥) دقيقة.

#### ب. ثبات الاختبار

يعطي الاختبار الثابت نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفي نفس الظروف، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقتين وهما:

#### - طريقة إعادة تطبيق الاختبار test- retest

فتم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية مرتين بفاصل زمني أسبوعين ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة "بيرسون" لمعامل الارتباط (صلاح علام، ٢٠٠٢: ١١٨) ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٩) وهي قيمة مرتفعة.

وهو معامل ثبات عالٍ؛ مما يجعل الباحثة تطمئن إلى استخدامه كأداة قياس.

#### • الصورة النهائية للاختبار

بعد أن تأكدت الباحثة من صدق وثبات الاختبار أصبح الاختبار (٣٠) سؤالاً، ويستخدم لقياس مدى تمكن التلاميذ من الجوانب المعرفية والأدائية المرتبطة بتحصيل السيرة النبوية. جدول مواصفات الاختبار كما يلي

: (ملحق ٧)

المهارات	عدد الاسئلة	الوزن النسبي
التذكر	٤	%١٣.٣٣
الفهم	٥	%١٦.٦٦
التحليل	٦	%٢٠
التركيب	٧	%٢٣.٣٣
التقويم	٨	%٢٦.٦٦
المجموع	٣٠	%١٠٠

### إجراءات التطبيق الميداني لتجربة البحث

- التطبيق القبلي لأدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من تكافؤهما.
- التدريس للمجموعة التجريبية برنامج قائم على القصص الالكترونية وللمجموعة الضابطة بالطرق المعتادة.
- التطبيق البعدي لأدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- اختبار صحة فروض البحث.
- كتابة النتائج وتفسيرها.

### نتائج البحث

وفيما يلي عرض مفصل لنتائج البحث:

#### النتيجة الاولى في ضوء:

السؤال البحثي: ما فاعلية برنامج قائم علي القصص الالكترونية في تنمية تحصيل مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت؟

والفرض الأول والذي نص على أنه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل مادة السيرة النبوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية؛ للتحقق من صحة هذا الفرض، وكذلك للإجابة عن السؤال البحثي السابق، قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وكذلك حساب الانحراف المعياري لكل من



المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل السيرة النبوية، باستخدام معادلة اختبار "ت" t-test للمجموعتين المستقلتين من خلال برنامج SPSS الاصدار ٢٣. والجدول التالية توضح الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ والانحراف المعياري للمجموعتين، وقيمة "ت" المحسوبة ، ودالاتها كما يلي:

جدول ( ١ ) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار تحصيل السيرة النبوية (المستوى الأول : مهارات التذكر للسيرة النبوية)

المهارة	المجموعتين	عدد	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
مهارات التذكر للسيرة النبوية	التجريبية بعدي	٢٥	٧.٨١	٠.٤٣	٥.٦٠	٩٩	٠.٠١	دالة إحصائية
	الضابطة بعدي	٢٥	٦.١٦	٠.٢١				

حيث درجة الحرية تساوي ( ٢ ن - ١ ) ون تساوي ( ٥٠ )

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق اختبار تحصيل السيرة النبوية في مهارات التذكر للسيرة النبوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وهذا يشير إلى أن درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام القصص الإلكترونية تحسن مستوى التذكر لموضوعات ومحتوى لها فأصبح (٧.٨١) أما درجات المجموعة الضابطة فمتوسطها (٦.١٦) ، ويمكن إرجاع ذلك للبرنامج الإلكتروني القائم على القصص الإلكترونية.

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار تحصيل السيرة النبوية (المستوى الثاني: مهارات الفهم لموضوعات السيرة النبوية)

المهارة	المجموعتين	عدد	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة

مهارات الفهم في السيرة النبوية	التجريبية بعدي	٢٥	٩.٦٣	٠.١٣	٨.٦٠	٩٩	٠.٠١	دالة إحصائية
	الضابطة بعدي	٢٥	٦.٥٦	٠.٣٣				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق اختبار تحصيل السيرة النبوية في مهارات الفهم للسيرة النبوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وهذا يشير إلى أن درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام القصص الإلكترونية تحسن مستوى الفهم لموضوعات السيرة النبوية لها فأصبح (٩.٦٣) أما درجات المجموعة الضابطة فمتوسطها (٦.٥٦) ، ويمكن إرجاع ذلك للبرنامج الإلكتروني القائم على القصص الإلكترونية.

جدول ( ) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس

البعدي لاختبار تحصيل السيرة النبوية (مستوى التحليل في مادة السيرة النبوية)

المهارة	المجموعتين	عدد	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
مهارات التحليل التجريبية بعدي	التجريبية بعدي	٢٥	١٠.٦٣	٠.١٦	٩.٨٣	٩٩	٠.٠١	دالة إحصائية
	الضابطة بعدي	٢٥	٦.٩٦	٠.١٢				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق اختبار تحصيل السيرة النبوية في مهارات التحليل في مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وهذا يشير إلى أن درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام القصص الإلكترونية تحسن مستوى التحليل لدى التلاميذ فأصبح (١٠.٦٣) أما درجات المجموعة الضابطة فمتوسطها (٦.٩٦) ، ويمكن إرجاع ذلك للبرنامج الإلكتروني القائم على القصص الإلكترونية.

جدول ( ) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس

البعدي لاختبار تحصيل السيرة النبوية (المستوى الرابع: مهارات التركيب للسيرة النبوية)

المهارة	المجموعتين	عدد	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
مهارات التركيب	التجريبية بعدي	٢٥	١٣.٥٥	٠.٢٣	١٢.٥٠	٩٩	٠.٠١	دالة إحصائياً
	الضابطة بعدي	٢٥	٧.٥٩	٠.٤٠				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق اختبار تحصيل السيرة النبوية في مهارات التركيب للسيرة النبوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وهذا يشير إلى أن درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام القصص الإلكترونية تحسن مستوى التركيب لها فأصبح (١٣.٥٥) أما درجات المجموعة الضابطة فمتوسطها (٧.٥٩) ، ويمكن إرجاع ذلك للبرنامج الإلكتروني القائم على القصص الإلكترونية.

جدول ( ) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار تحصيل السيرة النبوية (المستوى الخامس: مهارات التقييم للسيرة النبوية)

المهارة	المجموعتين	عدد	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
مهارات التقييم للسيرة النبوية	التجريبية بعدي	٢٥	١٥.٢٢	٠.٢٨	١٢.٣٢	٩٩	٠.٠١	دالة إحصائياً
	الضابطة بعدي	٢٥	٨.٩٠	٠.٢٥				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق اختبار تحصيل السيرة النبوية في مهارات التقييم للسيرة النبوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وهذا يشير إلى أن درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام القصص الإلكترونية تحسن مستوى التقييم لدى التلاميذ الصف الخامس الابتدائي فأصبح (١٥.٢٢) أما درجات المجموعة الضابطة فمتوسطها (٨.٩٠) ، ويمكن إرجاع ذلك للبرنامج الإلكتروني القائم على القصص الإلكترونية.

## جدول ( ) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس

### البعدي لاختبار تحصيل السيرة النبوية (الاختبار ككل)

المهارة	المجموعتين	عدد	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
الاختبار التحصيلي ككل	التجريبية بعدي	٢٥	٥٦.٤١	٠.١٣	١٧.٨٠	٩٩	٠.٠١	دالة إحصائية
	الضابطة بعدي	٢٥	٣٥.٣٩	٠.٣٣				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق اختبار تحصيل السيرة النبوية في اختبار تحصيل مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وهذا يشير إلى أن درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام القصص الإلكترونية تحسن مستوى التلاميذ في تحصيل مادة السيرة النبوية لها فأصبح (٥٦.٤١) أما درجات المجموعة الضابطة فمتوسطها (٣٥.٣٩) ، ويمكن إرجاع ذلك للبرنامج الإلكتروني القائم على القصص الإلكترونية.

### تفسير النتائج

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.01$ ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل السيرة النبوية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى زيادة قدرات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تحصيل موضوعات السيرة النبوية، ويرجع تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية إلى فاعلية البرنامج القائم على القصص الإلكترونية في تدريس دروس السيرة النبوية ؛ وذلك لما يتميز به هذا البرنامج من: استخدام أكثر من حاسة أثناء التعليم، كما أنه يراعي أنماط التعليم المختلفة لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية، وذلك من خلال تعدد طرق ووسائل التعليم المستخدمة المصحوبة بالصور المرئية والرسومات والأصوات، والمؤثرات المتنوعة، وتم استخدام استراتيجيات التعلم النشط وهي : التعلم التعاوني وتعتمد على تقسيم التلميذات الى مجموعات تعاونية للتعلم والمشاركة ، وتبادل المعارف فيما بي نهم تحت توجيه وإشراف المعلمة، وتوظيف استراتيجيات لعب الادوار والتي تقوم على تمثيل التلميذة لمواقف من دروس السيرة النبوية داخل حجرة الصف ، ويمكن استعمال أدوات وخامات مساعدة

لتمثيل مواقف السيرة النبوية للاستفادة منها ، والتنوع بين الأنشطة التعليمية والتدريبات، والتي تزيد من قدرات التلاميذ على التذكر والفهم والتحليل والتركيب والتقييم، وتظهر الفروق بين التلاميذ في مستوى التحليل والتركيب والتقييم أعلى من مستوى التذكر والفهم/ كما أن البرنامج يحسن من زيادة تفاعل المتعلمين ونشاطهم، كما يقدم البرنامج التغذية الراجعة التي من شأنها أن تساعد التلاميذ، إما على التقدم في التعليم إذا كانت الاستجابات صحيحة، أو تعديلها إذا ما كانت خطأ، مما يساعد على زيادة القدرة على التحصيل للسيرة النبوية، وزيادة الرغبة في التعليم لدى التلاميذ.

كما تم استخدام التعزيز وهو من الفنيات الهامة التي تساعد في زيادة القدرة على التفاعل مع التلاميذ فتم استخدام التعزيز الإيجابي في حالة الاستجابات المرغوبة والمراد تكرارها، واستخدم التعزيز السلبي في حالة الاستجابات غير المرغوب فيها والمراد كفها، وتم استخدام أساليب تقويم البرنامج اعتمدت أساليب تقويم البرنامج على التقويم القبلي والبنائي والنهائي، وذلك من خلال الاختبارات التحصيلية القبليّة والبعدية والتبعية، والتي تم تطبيقها على المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك بهدف التعرف على الفروق بين المجموعتين وبالتالي تحديد فعالية البرنامج في تحقيق الأهداف الموضوعه له، مجموعة من الأهداف التعليمية الأنشطة والاستراتيجيات التدريسية المتنوعة ، وأساليب التقييم ، و ذلك لتحقيق اهداف البحث ، كما يسعى البرنامج إلى اتباع القصص الإلكترونية في التدريس وابطال معلومات ومعارف ومهارات السيرة النبوية للتلميذات ، وتحسين التحصيل وبقاء اثر التعلم ، واشتمل البرنامج على خمسة دروس في مجال السيرة النبوية من منهج الصف الخامس الابتدائي (صحابه رسولي - في الهجرة ، مؤاخاة رسولي محمد - بين المهاجرين والانصار ، أولى غزوات رسولي - غزوة بدر سنة ٢ هـ ) ، وتم اختيار وصياغة هذه الدروس إلى سيناريو قصصي وصياغتها بشكل الكتروني يتضمن صور - صوت - نص - مؤثرات صوتية ، والتي يمكن ان تسهم في زيادة تحصيل التلميذات، وبقاء اثر التعلم لموضوعات السيرة النبوية.

تتفق نتائج تلك الدراسات مع نتيجة البحث في تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية تحصيل التلاميذ مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، وتختلف معهم في أنها تنمي تحصيل مادة السيرة النبوية مثل الدراسات السابقة لكل من دراسة (سعيد عبد المعز علي موسى، ٢٠١٤)، ودراسة (سهر عاطف عبدالقادر عبدالمنعم، ٢٠٢٠)، ودراسة (البخاري مجاهد كمال ، ٢٠٢٢)، ودراسة (طه محمد مبروك جبر وآخرون، ٢٠٢٢) ودراسة (ماجده زارع حامد السيد، ٢٠٢٢).

## التوصيات

- تطبيق البرنامج القائم على القصص الالكترونية على جميع تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت
- الاهتمام بتنمية وزيادة تحصيل السيرة النبوية لدى التلاميذ في مراحل التعليم المتنوعة
- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام البرنامج المقترح بالبحث الحالي.
- انتاج العديد من القصص الالكترونية المناسبة لمناهج الدراسات الإسلامية في جميع المراحل التعليمية بدولة الكويت.

## المقترحات

- فاعلية برنامج قائم على القصص الالكترونية في تنمية المهارات الدينية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت
- أثر القصص الالكترونية في تنمية القيم الاسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت
- تقويم مناهج الدراسات الإسلامية في ضوء المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

## المراجع

- أشرف محمد عبد الحميد، وإيهاب عبدالعزيز البلاوي (٢٠١٦). فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في خفض بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية. *مجلة التربية الخاصة*، (٨)، ٣٠٨ - ٣٩٢.
- آمال بن يوسف. (٢٠٠٨). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير ، جامعة بوزريعة ، البليدة.
- البخاري مجاهد كمال (٢٠٢٢) فاعلية الوسائط الفائقة في تدريس السيرة النبوية لتنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، *جامعة الزقازيق - كلية التربية*، ع١١٧، 172 - 115 .
- التربية الاسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، تلاميذ المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- توكل محمد الجمل . (٢٠١٤). اثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس مادة السيرة النبوية على التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الإعدادي الأزهرية ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة الأزهر ، ع١٥٨، ج ٣، ابريل ، ص ٣٢٧ - ٣٦٩
- حسن سيد شحاته (٢٠٠٠) *النشاط التعليمي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقية*، ط٢، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .

- حمدان سعيد حمدان شرف الغامدي وآخرون (٢٠١٣) فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية جامعة الباحة، السعودية، رسالة ماجستير، 208 - 1 .
- ديل كارينجي. (٢٠١٢). *قف وتواصل* . ط ١، ترجمة: مكتبة جرير، الرياض: المملكة العربية السعودية.
- رشيد كهوس. (٢٠١٥). معالم منهاج تدريس السيرة النبوية بالجامعات ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد ٢٤ ، ص ١-١٥
- ريم الجرف. (٢٠١٠). فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ،
- سالم الفاخري. (٢٠١٨). *التحصيل الدراسي* ، الأردن ، مركز الكتاب الاكاديمي.
- سعيد راشد المخمري. (٢٠٢١). اثر توظيف رواية القصة الرقمية على دافعية التعلم لدى
- سعيد عبد المعز علي موسى (٢٠١٤) فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، مج ٦، ع ١٧، 88 - 15 .
- سهر عاطف عبدالقادر عبدالمنعم (٢٠٢٠) فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لدى طفل الروضة، كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الزقازيق.
- السيرة النبوية والاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،
- طلاب الحلقة الثانية في مادة الدراسات الاجتماعية "دراسة ميدانية في سلطنة عمان" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (٥) العدد (٣٨) أكتوبر ، ص ١١٨-١٣٩
- طه محمد مبروك جبر وآخرون (٢٠٢٢) فعالية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تحسين بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، جامعة بني سويف - كلية التربية للطفولة المبكرة، مج ٤، ع ٨، 336 - 297 .
- عابد توفيق الهاشمي. (١٩٠٣). *طرق تدريس التربية الإسلامية* ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٧
- عارف اسعد جمعة. (٢٠١٨). فاعلية التعليم بالفيديو في تدريس السيرة النبوية في مناهج التربية الإسلامية (دراسة تجريبية ) ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد ٣٧ ، ص ٧٨ - ٩٠

- عائشة عوده (٢٠١٨). اثر توظيف فيديو قائم على بعض متغيرات الانفوجرافيك التنموية مهارات التفكير البصري وبقاء اثر التعلم في مادة العلوم الحياتية لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة ، رسالة ماجستير ، جامعة الازهر ، غزة.
- عباد حسين محمد على.(٢٠٠١). التحصيل الدراسي والعلم وعلاقة الأسرة بهما ، مركز تطوير الملاكات ، هيئة التعلم التقني ، المملكة العربية السعودية ، الرياض.
- عبد الرحمن النحلاوي .(١٤١٧هـ). أصول التربية الإسلامية وأساليبها ، طلا ، دار الفكر : سورية.
- عبد الكريم بكار.( ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م ). المتحدث الجيد، ط١، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض: المملكة العربية السعودية،
- عبدالرحمن محمد مسرع العجمي. (٢٠٢٢). استخدام إستراتيجية الدعامات التعليمية الإلكترونية القائمة على النظرية التواصلية في تدريس التربية الإسلامية وأثرها في التحصيل الدراسي ومهارات القرن الحادي والعشرين والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة سوهاج ،
- عبدالله احمد محمود الكندري وآخرون (٢٠١٧) استخدام الوسائط المتعددة في تدريس السيرة النبوية وأثره في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجه تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، جامعة طنطا - كلية التربية، مج٦٦، ع٢، 315 - 279 .
- القاهرة .
- كمال الأسطل .(٢٠١٠). العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى
- ماجد الرفاعي .(٢٠١٣). واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق من وجهة نظر المعلمين ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد (١١)، العدد (٢) ، دمشق
- ماجد عرسان الكيلاني . (١٩٨٠). تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية ، ط ٢ ، دارابن كثير ، دمشق .
- ماجده زارع حامد السيد(٢٠٢٢) فاعلية استراتيجيات الصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمية إدمودو في التحصيل الدراسي لمقرر ملامح في السيرة النبوية لدى طالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة، جامعة المدينة العالمية، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية، ع٧٢، 52 - 1 .
- محمد أحمد عيسى وآخرون (٢٠١٨) فاعلية استراتيجيات ( K. W. L. H. ) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، المركز القومي للبحوث غزة، مج٢، ع٩، 27 - 1 .



- محمود أبو القاسم ، جلييلة الحويطي ، نجاه حسين شوق (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل وبقاء اثر التعلم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، *مجلة العلوم التربوية* ، (٢٤٣) ص ٩٣١-٥٨٥
- محمود عبدالقادر هلال عبدالباسط (٢٠١٣) برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية ، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، ع ٤١ ، ج ٢ ، 56 - 11 .
- مريد الكلاب. (٢٠١٣). *فن الإلقاء*. دار الراجحي للنشر والتوزيع، الجيزة : مصر.
- مسعد عبد الله، مسعد وعبد الغفار الشيزاوي. (٢٠٠٥) فاعلية الذات في الانترنت
- موسى بن محمد السليمانى (٢٠٠٢). أثر طريقة تمثيل الأدوار في التحصيل لوحدة
- نبيل عسيري (٢٠١٤). اثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني في التحصيل الدراسي وبقاء اثر التعلم في مقرر الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مدينة الرياض ، *رسالة ماجستير* ، جامعة الملك سعود ، الرياض.
- نغم على حسين. (٢٠١٤). اثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تحصيل مادة
- هبة عبد المجيد احمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لتنمية قيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية لطفل الروضة ، *رسالة دكتوراه* ، جامعة القاهرة. - هدى هلالى. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على بعض قصص السيرة النبوية المصورة لتنمية مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية للدارسين الناطقين بغير اللغة العربية من المسلمين " المستوى المتوسط " ، *مجلة البحث العلمي في التربية* ، المجلد ٢٢ ، العدد ١٠ ، أكتوبر ، ص ٢٤٧-٢٩٨
- هند صلاح عباس. (٢٠١٨). اثر استخدام التعليم المبرمج في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي لمادة التربية الإسلامية ، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة النيلين والاتجاه نحو الانترنت ومهارة التعلم الموجه ذاتيا لدى طلاب كلية التربية بصحار " ، *رسالة التربية* ، سلطنة عمان.

- Blocher, M, (2008). Digital storytelling and reflective assessment, *Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference*. Association for the Advancement of Computing in Education. Las Vegas, usa, vol (2), p 892-901

- Bran, R.(2010) Message in a Bottle Telling Stories in a Digital World, *Procedia Social and Behavioral Sciences*, v (2), n (5) .
- Condy, J. et.al.(2012) Pre-Service Student's Perceptions and Experiences of Digital Storytelling in Diverse Classrooms, *Turkish Online Journal of Educational Technology*, v (11), n (3), 278-285.
- Frazel, M., Miller, C. H., Lambert, J., Ohler, J., Press, A., & Kobler, H. (2011). Digital storytelling. Arlington, VA: *International Society for Technology in Education*.
- Hull, A., & Nelson, E. (2005). *Locating the semiotic power of multimodality*. (2). p 224-26.
- Ivala, E. et.al.(2014) Digital Storytelling and Reflection in Higher Education: A Case of Pre-service student teachers and their lecturers at a university of technology, *Journal of Education and Training Studies*. v(2), n(1), 217-227.
- Sowan, A. (2007). The impact of teaching models in the collection of higher primary school students in Jordan in Islamic education and the development of higher-order thinking skills they have and their attitudes towards. (*Unpublished Doctoral dissertation*). Amman Arab University, Jordan.